الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مقدمة واهمية البحث

أهداف البحث

تساؤلات البحث

obeikandi.com

obeikandl.com

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مقدمة وأهمية البحث :

لقد أصبحت التطورات السريعة والمستجدة في مجال المعرفة العلمية من مميزات العالم المعاصر، وكذلك فأن المتغيرات العلمية والتكنلوجية وما صاحبها من ثورة في مجال المعلومات والاتصالات وغيرها من المتغيرات المعاصرة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية في ظل العولمة وانعكاساتها كل ذلك قد فرض تحديات كثيرة على الانظمة التعليمية والتدريسية في العالم وبخاصة العالم العربي، الامر الذي يتطلب ضرورة التعامل مع هذه المتغيرات بفعالية ووعي ومسايرة حركة المستقبل ومتطلباته في ظل رؤية معاصرة. (٣٨: ٣٠٩)

ويشير في هذا الصدد محمد حسانين (١٩٩٦) انه لابد من مواجهة هذا التغير الخطير في حياة الإنسان المعاصر، واعتبرت هذه المواجه من اخطر التحديات التي تشغل المسؤلين والمربيين على السواء وبدأت حركه شامله لإعادة التقويم، تقويم الأهداف والاتجاهات والأسس والبرامج والأساليب والوسائل حتى يمكن تعويض الأفراد والجماعات عما فقدوه من نشاطهم اليومي، إذ أنه لايمكن التخطيط السليم أو التطوير إلى الأفضل إلا على أساس التقويم الدقيق، ولقد تطور التقويم بتطور المعرفة، فوصل الان إلى قدر من الدقة والتقدم لم يعهدها هذا المجال من قبل، كما بلغت أهميته أن أصبح مقياسا للعمل العلمي الجيد، وأحد الاعمده الاساسيه التي تعتمد عليها المهن والتخصصات المختلفة في تحقيق أهدافها. (٤٢ : ٧)

ويتعدد مفهوم التقويم نتيجة تنوع ميادين ومجالات تطبيقاته، فالفلسفة والأهداف وأستراتيجيات العمل والإمكانيات والوسائل المتاحة كلها عوامل تختلف من مجال إلى آخر، وقد أدى هذا الاختلاف إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم. (٣٤: ٢٠)

فيعرف كمال درويش وآخرون (١٩٩٦) عملية التقويم بأنها إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المراد بلوغها وتتضمن تجميع المعلومات المناسبة القياس والحكم على قيمة تلك المعلومات وفقا لبعض المستويات واتخاذ قرارات مبنية على تلك المعلومات. (٣١ : ٢٩٧، ٢٩٨)

وتعتبرالاداره الواعية هي التي تهتم بدراسة الموارد الموجودة أو التي يمكن الحصول عليها بالفعل من حيث الوفرة والجودة ثم وضع البرنامج المناسب الذي يمكن تنفيذه باستخدام هذه الإمكانات مع مراعاة العمل للاستفادة منها استفادة كاملة ولتحقيق الأهداف المرجوة للمنظمات تحتاج إلى مجموعة من الموارد المادية والبشرية والمعنوية، وتتمثل الموارد البشرية في العناصر البشرية التي تشكل التركيبة البشرية بالمنظمات، كما تتمثل الموارد المادية في الموجودات الملموسة من رأس مال، طاقة، وتتمثل الموارد المعنوية في المعلومات والأفكار ومن ثم يحتاج تحقيق الأهداف إلى تضافر تلك الموارد بطريقة سليمة والتنسيق بينها. (١٣ :٢٥)

وأتفق كل من أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣) ،آمنة الشبكي (٢٠٠١)، عفاف درويش (١٩٩٨)، على أن الموارد هي كل مايمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف. (١١:٢) (٩:٩) (٢٤:٢٤)

ويعرف سمير عبد الحميد (١٩٩٩) أن الموارد المادية هي المواد المستخدمة والاجهزة والادوات والاموال. (١٤ : ٢٦)

كما يعرف طارق على جماز(٢٠١٠) أن الموارد البشرية هي جميع الأنشطة الإدارية المرتبطة بتحديد احتياجات المنظمة من الموارد البشرية وتنمية قدراتها ورفع كفاءتها، ومنها التعويض والتحفيز والرعاية الكاملة، بهدف الاستفادة القصوى من جهدها وفكرها ومن اجل تحقيق أهداف المنظمة. (١٦ : ١٠)

لذا تعد الموارد احد مقومات الهيئة الرياضية، حيث أنها تعمل على رفع مستوى الهيئات لو أحسن استخدامها فكثيرا من الإدارات الناجحة تنجح نجاحا باهرا رغم إمكانياتها المحددة وبالعكس تماما فقد تفشل إدارات أخرى رغم توافر الموارد، كما أن الاداره السليمة لابد أن تبذل جهد لتوفير موارد ملائمة ومتزايدة بالاضافه إلى أن التخطيط الجيد يمكن أن يعمل الكثير للتعويض عن نقص الموارد وقد تتأثروتضعف نتيجة نقص الموارد والإدارات، ولنجاح أي

مشروع من المشروعات وتحقيق أهدافه يجب توفير وتحديد الموارد سواء مادية أو بشرية. كما أن الهيئات الرياضية المختلفة تعتبر الموارد لها ضرورة إن لم توفرها لاتضمن حسن تنفيذ البرنامج لأهدافه المطلوبة. (١٤ : ٢٥)

فالاتحاد العراقي لكرة اليد هو هيئة أدارية منتخبة من قبل الهيئة العامة للعبة كرة اليد ويتبع أداريا وفنيا وماليا اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية. حيث يهدف الاتحاد إلى رعاية ونشر لعبة كرة اليد في العراق وتنظيم وتهيئة المنافسات والبطولات للأندية الرياضية العراقية. لائحة الاتحاد (٣٥)

وتعتبرياضة كرة اليد هي رياضه جماعية يتبارى فيها فريقان، لكل منهما (٧) لاعبين (٦ لاعبين مع حارس المرمى) يمرر اللاعبون الكره فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز هدف واللعبة شبيه بكرة القدم بغض النظر عن طريقة اللعب بالكره، حيث في كرة اليد تستخدم اليدين، وتمارس هذه أللعبه في معظم أنحاء العالم منذ النصف الأول من القرن العشرين. (٣٠: ٢٦)

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب كرة يد سابق وحاليا مدرب في احد الأندية الرياضية في بابل هنالك ضعف في الموارد المادية والبشرية والتي تؤثر وبشكل مباشر على مستوى الفرق الرياضية إذ يتم تدريب الفرق على ارض غير صالحه للتمرين أو البطولات بالإضافة إلى نقص في الرواتب والعقود للاعبين وقلة التجهيزات والأدوات والملابس ومن ناحية الموارد البشرية وجود عدد غير كافي لاقتناء اللاعب الجيد وقلة المدربين والاعتماد على احد اللاعبين السابقين لتدريب الفريق وقلة الدورات التدريبية لهم وقد قام الباحث بأجراء مقابله شخصية مفتوحة مع عدد من الإداريين وعددهم (٢٠) إداريا ومدربين عددهم (١٠) مدربين ومن اللاعبين عددهم (٣٠) لاعبا من بعض الأندية الرياضية التي تمارس نشاط كرة اليد بالعراق وذلك بهدف التعرف على الموارد المادية والبشرية المتاحة وتم عرض سؤال مفتوح في ذلك السياق وقد جاءت الإجابة باتفاق أراء عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% على أن هناك ضعف واضح في الموارد والتي تشمل موارد ماديه وبشريه ،فمن حيث الموارد المادية أوضحوا إن هناك مشكله حقيقة لهذه الأندية من خلال الميزانية الممنوحة لها من قبل الدولة عن طريق وزارة الشباب والرياضة ثم اللجنة الاولمبية ومن ثم الاتحاد وصولا إلى النادي، وعدم معرفة المبلغ لأنه مرتبط بموازنة الدولة وأيضا قلة الأندية التي لها صالات داخليه لممارسة تلك النشاط والمنافسات والتدريب والتي تحتاج إلى صالات مغلقه وأيضا قلة التجهيزات الخاصة بالنادي من أجهزة وأدوات وملابس رياضيه.

وأما من ناحية الموارد البشرية أو ضحوا أيضا أن هناك قلة في عدد المدربين المؤهلين بالإضافة إلى أنخفاض عدد الدورات التي تساهم وتزيد من كفاءتهم التدريبية من قبل الاتحاد وهذا إلى جانب عدم وجود تقييم مستمر لتلك الموارد حتى يتم الوقوف على نقاط القوة والضعف وايضا هناك ضعف الإشراف والتوجيه المناسب لهم وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات مثل ميادة علي السيد(٢٠٠٩) ،عبير فتحي محمد (٢٠٠٠)، سشدمان نيلتون Schliemann,Elton-Dala (٢٠٠٠) كما أوضحت العينة أن هذا القصور يؤثر على انخفاض في تحقيق النتائج المرجوة برياضة كرة اليد من قبل المنتخبات الوطنية العراقية لكرة اليد وهذا وفقا لما تم الإطلاع عليه من نتائج المنتخب الوطني للمتقدمين للسنوات الخمس الاخيره من (٢٠٠٧- ٢٠١٤) وقد اتضح انه لا توجد نتائج ايجابية تذكر من خلال المشاركة في البطولات الدولية لكرة اليد منها (بطولة الدورة العربية ، البطولة الأسيوية ، بطولة كأس أسيا) مرفق (١). ومن خلال هذه النتائج السلبية قام الاتحاد العراقي بحل جميع منتخباته الوطنية من (ناشئين، شباب، متقدمين)، كما قام الباحث بالإطلاع أيضا على نتائج بعض الأندية الرياضية في العراق وهذا مايوضحه الرسم البياني مرفق (٢) والذي اتضح به تذبذب في نتائج الفرق والمستويات الرياضية ومن خلال النتائج الموضحة للدوري العراقي لكرة اليد (المتقدمين) بالسنوات التالية من : (٢٠٠٨، ٢٠١٣) من فرق الدرجة الأولى ثم التأهيلي ثم الدوري الممتاز وصولا" إلى دوري النخبة والذي يوضح ثبات بعض الأندية وانخفاض البعض الأخر وفي ضوء ماتوصل إليه الباحث من نتائج، ساعدت الباحث الى تناول الموضوع بالبحث والدراسة وهو " تقويم الموارد المادية والبشرية بالاتحاد العراقي لكرة اليد "

أهداف البحث:

يتم التعرف على الموارد المادية والبشرية بالاتحاد العراقي لكرة اليد وذلك من خلال

١- تحليل الموارد المادية ووصفها الحالي.

٢- تحليل ووصف الوضع الحالي للموارد البشرية.

٣- أقتراح ما يجب ان يكون للموارد المادية والبشرية.

تساؤلات البحث:

١- ماهو الوضع الحالي للموارد المادية للاتحاد ؟

٢- ماهو الوضع الحالي للموارد البشرية للاتحاد ؟

٣- ما هى الاقتراحات التى يجب توافرها لتطويرالموارد المادية البشرية ؟

obeikandi.com